

البيان في حديث رفع عن أمتي الخطأ والنسيان

م.م. عمار خلف أحمد الفهداوي

م.م. أسعد شاكر بريج الحمدان

المقدمة

الحمد لله الذي أنعم فتفضل، والصلاة والسلام على نبينا محمد النبي الأكمل، وعلى آله وأصحابه الميامين العُدل، وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.. وبعد:

فهذه دراسة موجزة لحديث (رفع عن أمتي الخطأ والنسيان..) جاءت موازنة لتعامل علماء الحديث - قديمهم وحديثهم - مع الحكم على الأحاديث النبوية تصحيحاً وتضعيفاً، فقد جمعت طرق الحديث وبيّنت الاختلاف بينها والحكم على كل طريق استثناساً بأحكام من تقدم ومن تأخر على هذا الطريق، ومن ثمّ الحكم النهائي على الحديث، والمقارنة بين حكم من صحح أو ضعف للحديث والخروج بنتيجة للحكم النهائي على الحديث، وأسميته (البيان في حديث رفع عن أمتي الخطأ والنسيان).

وقد قسمته إلى: مقدمة ومبحثين وخاتمة، أسأل الله أن ينفع به قارئه، ويكتب أجر مقومه، وأن يجعله ذخراً لي يوم الدين، والحمد لله رب العالمين..

تخريج الحديث :

عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : ((إن الله وضع عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكروها عليه ^(١))) .

(١) أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٢٠٠/٣) برقم: (٢٠٤٥) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٩٥/٣) برقم: (٤٦٤٩) وابن حبان في "صحيحه" (٢٠٢/١٦) برقم: (٧٢١٩) والطبراني في "الكبير" (١٣٣/١١) برقم: (١١٢٧٤) والطبراني في "الأوسط" (٣٣١/٢) برقم: (٢١٣٧) ، (١٦١/٨) برقم: (٨٢٧٣) ، (١٦١/٨) برقم: (٨٢٧٥) والطبراني في "الصغير" (٥٢/٢) برقم: (٧٦٥) والدارقطني في "سننه" (٣٠٠/٥) برقم: (٤٣٥١) والحاكم في "مستدركه" (١٩٨/٢) برقم: (٢٨١٧) والبيهقي في "سننه الكبير" (٣٥٦/٧) برقم: (١٥١٩٨) ، (٣٥٦/٧) برقم: (١٥١٩٩) ، (٦٠/١٠) برقم: (٢٠٠٧٠) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (١٨٢/١١) برقم: (١٦٩) ، (١٨٣/١١) برقم: (١٧٠) ، (١٨٣/١١) برقم: (١٧١) ، (٢٠٠/١١) برقم: (١٩٠).

فقد جاء هذا الحديث عن : عبد الله بن عباس ، وأبي ذر ، وأبي بكرة ، وعقبة بن عامر ، وابن عمر ، وثوبان ، وأبي الدرداء ، وأم الدرداء - رضي الله عنهم - ، والحسن البصري ، والشعبي ، وعطاء ، وعبيد بن عمير ، وقتادة .

المبحث الأول: من رواه مرفوعاً إلى النبي ﷺ وهم:

المطلب الأول: حديث عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما:-

فأما حديث عبد الله بن عباس ﷺ : فقد جاء عنه من أربعة طرق ، هي :

الطريق الأول: من طريق عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس .

وقد اختلف على عطاء من وجهين :

الوجه الأول : عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ؛ وهذا الوجه رواه عن عطاء اثنان ، هما :

أ- **محمد بن الفضل:** أخرجه ابن عدي^(١) قال : حدثنا الحسن بن الحسين البزاز ببخارى ، أخبرنا سهل بن شاذويه ، ثنا يحيى بن إسماعيل بن الحسن بن عثمان ، ثنا جدي الحسن بن عثمان - يعني قاضي بخارى - ، ثنا محمد بن الفضل بن عطية بن كرز بن وبرة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : " إن الله تجاوز لي عن أمي ما حدثوا به أنفسهم ما لم يعملوا به ، و يتكلموا " .

ب- **ابن جريج:** أخرجه الطبراني^(٢) قال : حدثنا موسى بن جمهور ، نا محمد بن المصنف ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : "وضع عن أمي الخطأ ، والنسيان ، وما استكروها عليه " .

قال الطبراني : ولا روى حديث ابن جريج ، إلا الوليد .

الوجه الثاني : عطاء بن أبي رباح ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس ؛ وهذا الوجه رواه عن عطاء الأوزاعي ، وقد اختلف عليه :

(١) الكامل (١٦٢/٦).

(٢) المعجم الأوسط (٨ / ١٦١ رقم ٨٢٧٥).

فرواه الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس ؛ هكذا بإسقاط عبيد بن عمير .

ورواه عن الوليد بن مسلم ثلاثة ، هم :

آ- محمد بن المصنف ، أخرجه ابن ماجه^(١)، والطبراني^(٢)، و العقيلي^(٣) ، والبيهقي^(٤) ، وابن عدي^(٥)

وابن أبي عاصم - كما ذكر ذلك السخاوي^(٦) ومن طريق ابن أبي عاصم الضياء المقدسي^(٧) من طرق عن محمد بن المصنف . به ، بألفاظ مختلفة .

حكم العلماء على هذا الطريق:

١- قال ابن عبد الهادي^(٨) : ورواته صادقون ، وقد أُعِلَّ .

٢- قال ابن كثير^(٩) : إسناده جيد .

٣- قال البوصيري^(١٠) : هذا إسناده صحيح ، إن سَلِمَ من الانقطاع ؛ والظاهر : أنه منقطع ... وليس ببعيد أن يكون السقط من صنعة الوليد بن مسلم ، فإنه كان يدلس تدليس التسوية^(١١) .

(١) السنن (٢٠٤٥) .

(٢) معجمه الأوسط (٨ / ١٦١ رقم ٨٢٧٣)

(٣) الضعفاء (٤ / ١٢٩٨)

(٤) السنن الكبرى (٧ / ٣٥٦)

(٥) الكامل (٢ / ٣٤٦)

(٦) المقاصد الحسنة (٢٣٩)

(٧) المختارة (١١ / ٢٠٠ رقم ١٩٠)

(٨) المحرر (٥٧٠)

(٩) تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب (برقم ١٥٨)

(١٠) مصباح الزجاجة (٢ / ١٣٠)

(١١) عرفه الشيخ حماد الأنصاري في كتابه التدليس والمدلسون (ص ٩٤) بقوله: "وهو أن يروي حديثا عن

شيخ ثقة غير مدلس، وذلك الثقة يرويه عن ضعيف عن ثقة، فيأتي المدلس الذي سمع من الثقة الأول

غير المدلس فيسقط الضعيف الذي في السند، ويجعل الحديث عن شيخه الثقة الثاني بلفظ محتمل،

فيستوي الإسناد كله ثقات، وهذا شر أقسام التدليس، قاذح فيمن تعمد فعله".

٤- قال ابن حجر ^(١): رجاله ثقات ، إلا أنه أعل بعلّة غير قاذحة ، فإنه من رواية الوليد ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عنه . وقد رواه بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، فزاد : (عبيد بن عمير) بين عطاء وابن عباس ... وهو حديث جليل .

٥- قال السخاوي ^(٢): رجاله ثقات .

٦- قال الألباني ^(٣): والمعروف ما ذكره ابن ماجه ... فظاهر إسناده الصحة ، لأن رجاله كلهم ثقات ، وقد اغتر بظاهره صاحب (التاج الجامع للأصول الخمسة) فقال (١ / ٢٥) : (سنده صحيح) ، وخفيت عليه علته ، وهي الانتقطاع بين عطاء وابن عباس .

ب - محمد بن إبراهيم الزبيدي ، أخرجه ابن عدي ^(٤) قال : حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا إسماعيل بن عمرو ، ثنا محمد بن إبراهيم الزبيدي ، به .

ج - محمد بن عبد الله الميموني ، أخرجه ابن عدي ^(٥) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا محمد بن عبد الله الميموني ، به . بلفظ : " إن الله تجاوز لأمتي الخطأ ، والنسيان " .

ورواه بإثبات عبيد بن عمير اثنان ، هما :

١- عبد الله بن يزيد الدمشقي ، ذكر ابن عدي ^(٦) في ترجمة الحسن بن علي أبو علي النخعي ، قال : حدّث عن عبد الله بن يزيد الدمشقي - وما أظنه رآه - ، عن الأوزاعي ، به . بلفظ : " تجاوز الله عن أمتي الخطأ ، والنسيان ، وما استكروها عليه " .

حكم العلماء عن هذا الطريق:

(١) الفتح (١٦١/٥)

(٢) المقاصد (٢٣٩)

(٣) الإرواء (١ / ١٢٣ رقم ٨٢)

(٤) الكامل (٢ / ٣٤٦)

(٥) الكامل (٢ / ٣٤٧)

(٦) الكامل (٢ / ٣٤٦)

البيان في حديث رفع عن أمي الخطأ والنسيان

م.م. أسعد شاكر بريج الحمدان

م.م. عمار خلف أحمد الفهداوي

قال ابن عدي^(١) بعدما ساق طريقه عن الأوزاعي : "والحديث هو هذا ما رويته من حديث الوليد بن مسلم ، وبشر بن بكر ، لا ما رواه أبو الأشنان - وهي كنية الحسن بن علي - عن عبد الله بن يزيد ، عن الأوزاعي . وعبد الله بن يزيد هذا أرجو أنه لا بأس به ، وقد حدث عنه جماعة من الثقات ؛ مثل : أبي حاتم الرازي ، ويزيد بن عبد الصمد الدمشقي ؛ والبلاء من أبي الأشنان لا منه" .

٢- بشر بن بكر ، ورواه عن بشر خمسة هم :

١ - أبو يعقوب البويطي يوسف بن يحيى ، أخرجه ابن عدي^(٢) قال : حدثنا أحمد بن يزيد بن ميمون الصيدناني بمصر ، ثنا محمد بن علي بن داود ابن أخت غزال ، وثنا يعقوب بن إسحاق أبو عوانه الاسفراييني ، حدثنا أيوب بن سافري ، قالوا : حدثنا أبو يعقوب البويطي يوسف بن يحيى به ، بلفظ : " تجاوز الله عن أمي الخطأ ، والنسيان ، وما استكروها عليه " .

قال ابن عدي : ابن أخت غزال : " عما حدث به أنفسها ، وما استكروها عليه " قال : يعني البويطي : وحدثني به مرة أخرى ، فقال : عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ يعني بمثله .

ب ج - حسين بن أبي معاوية البزار ، (و) حسين أبو علي الصائغ ، أخرجه ابن عدي^(٣)

قال : حدثنا عيسى بن أحمد الصدي ، والحسين بن عياض الحميري جميعاً بمصر ، ومحمد بن علويه بجرجان ، قال ابن علويه : ثنا حسين بن أبي معاوية البزار ، قال الصدي والحميري : ثنا حسين أبو علي الصائغ ، ثنا بشر بن بكر . به ، بلفظ : " تجاوز الله عن أمي الخطأ ، والنسيان ، وما استكروها عليه " .

د - بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، أخرجه الحاكم^(٤) ، والبيهقي^(٥)

من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، ثنا بشر بن بكر . به ، بلفظ : " تجاوز الله عن أمي الخطأ ، والنسيان ، وما استكروها عليه " .

(١) المصدر نفسه (٢/٣٤٦) .

(٢) الكامل (٢ / ٣٤٧)

(٣) الكامل (٢ / ٣٤٧)

(٤) المستدرك (٢ / ٥٦٠ رقم ٢٨٥٥)

(٥) السنن الكبرى (١٠ / ٦١)

حكم العلماء عن هذا الطريق:

- ١- قال الحاكم ^(١) : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .
- ٢- قال البيهقي ^(٢) كذا قال في أحد الموضعين - يقصد أبو عبد الله الحافظ الذي رواه عنه البيهقي - عن أبي العباس ، عن بحر ، وقد مضى ذلك عن أبي عبد الله السوسي وغيره ، عن أبي العباس عن الربيع ، وهو أشهر . ورواه جماعة من المصريين وغيرهم عن الربيع ، وبه يعرف ؛ وتابعه على ذلك البويطي ، والحسين بن أبي معاوية .

هـ - الربيع بن سليمان المرادي ، أخرجه الطبراني ^(٣) وابن حبان ^(٤) ، والدارقطني ^(٥) ، والطحاوي ^(٦) ،

والبيهقي ^(٧) ، وابن حزم ^(٨) ، وابن عدي ^(٩) ، والضياء المقدسي ^(١٠) من طرق عن الربيع بن سليمان المرادي ، عن بشر بن بكر به ، بلفظ : " إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ ، والنسيان ، وما استكروها عليه " .

حكم العلماء عن هذا الطريق:

- ١- قال الطبراني : " لم يروه عن الأوزاعي إلا بشر ، تفرد به : الربيع بن سليمان " ^(١١) .
- ٢- قال ابن حزم في المحلى : " وقد صح عن رسول الله ﷺ " ^(١٢) ثم ذكره .

(١) المستدرک (٢١٦ / ٢)

(٢) السنن الكبرى (١٠٤ / ١٠)

(٣) المعجم الصغير (٢٨٢ / ١) رقم ٧٥٢ ،

(٤) صحيح ابن حبان (٢٠٢ / ١٦)

(٥) سنن الدارقطني (١٧٠ / ٤) وفي الأفراد - كما في الأطراف لابن طاهر المقدسي (٣ / ٢٢٠ رقم ٢٤٧٩) .

(٦) شرح معاني الآثار (٩٥ / ٣)

(٧) السنن الكبرى (٣٥٦ / ٧) و (٦٠ / ١٠)

(٨) المحلى (٤٦٦ / ٩) وفي الإحكام (١٣٨ / ٥)

(٩) الكامل (٣٤٧ / ٢)

(١٠) المختارة (١٨٢ / ١١)

(١١) المعجم الصغير (٢٨٢ / ١) رقم ٧٥٢ .

(١٢) المحلى (٤٦٦ / ٩) .

البيان في حديث رفع عن امتي الخطأ والنسيان

م.م. أسعد شاكر بريج الحمدان

م.م. عمار خلف أحمد الفهداوي

٣- قال الدارقطني في الأفراد : "غريب من حديث الأوزاعي ، عن عطاء ؛ تفرد به : بشر بن بكر ، ولم يحدث به عنه غير الربيع بن سليمان ، وأبي يعقوب البويطي" (١) .

٤- قال ابن رجب (٢) : وهذا إسنادٌ صحيحٌ في ظاهر الأمر ، ورواته كلهم محتجٌ بهم في الصحيحين ، وقد خرَّجه الحاكم ، وقال : صحيحٌ على شرطهما . كذا قال ؛ ولكن له علة . وقد أنكره الإمام أحمد جداً ، وقال : ليس يروى فيه إلا عن الحسن ، عن النبي ﷺ مرسلاً ... وذكر لأبي حاتم الرازي حديث الأوزاعي ، وحديث مالك ؛ وقيل له : إن الوليد روى - أيضاً - عن ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان ، عن عقبة بن عامر ، عن النبي ﷺ مثله . فقال أبو حاتم : هذه أحاديث منكرة ، كأنها موضوعة ، وقال : لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث من عطاء ، وإنما سمعه من رجلٍ لم يسمه ، أتوهم أنه : عبد الله بن عامر ، أو إسماعيل بن مسلم . قال : ولا يصح هذا الحديث ، ولا يثبت إسناده .

٥- قال ابن كثير (٣) بعد أن ذكر الرواية التي ليس فيها عبيد بن عمير ؛ ثم أتبعها بالإسناد الذي هو فيه ، قال : وهذا لا يضرنا هاهنا ، لأن عبيد بن عمير ثقةٌ إمام .

٦- وصححه الشيخ أحمد شاكر ؛ كما نقل ذلك عنه الألباني (٤) .

الطريق الثاني: من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس:

أخرجها الطبراني (٥) قال : حدثنا أحمد ، قال : نا محمد بن موسى الحرشي ، قال : نا عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير . به ، بلفظ : " إن الله عز وجل عفا لهذه الأمة عن الخطأ ، والنسيان ، وما استكروها عليه " .

وأخرجه ابن عدي (١) قال : حدثنا خالد بن النضر ، ومحمد بن يونس العصفري جميعاً بالبصرة ، قالوا : ثنا محمد بن موسى الحرشي . به ، بلفظ : " عفي لي عن أمتي الخطأ ، والنسيان ، والاستكراه " .

(١) سنن الدار قطني (٤/١٧٠) وفي الأفراد- كما في الأطراف لابن طاهر المقدسي (٣/٢٢٠) برقم ٢٤٧٩ .

.(

(٢) جامع العلوم والحكم (٢ / ٣٦١) .

(٣) تحفة الطالب (رقم ١٥٩) .

(٤) إرواء الغليل (١ / ١٢٣)

(٥) المعجم الأوسط (٢ / ٣٣١ رقم ٢١٣٧)

حكم العلماء عن هذا الطريق:

- ١- قال الطبراني : "لم يرو هذا الحديث عن زيد العمي إلا ابنه ؛ تفرد به : الحرشي" (٢) .
 - ٢- قال ابن عدي : "وهذان الحديثان - يقصد بالحديث الآخر ، حديث : " خمسٌ يكفرن ما بينهما ... " - عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس منكران" (٣) .
 - ٣- قال ابن رجب (٤): وعبد الرحيم هذا ضعيف .
 - ٤- قال الألباني (٥): وعبد الرحيم هذا كذاب ، وأبوه ضعيف .
- الطريق الثالث: من طريق سعيد العلاف ، عن ابن عباس:
- أخرجه الطبراني (٦) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا معلى بن مهدي الموصلي ، ثنا مسلم بن خالد الزنجي ، حدثني سعيد هو العلاف . به ، بلفظ : " إن الله - عز وجل - تجاوز لأمتي عن الخطأ ، والنسيان ، وما استكرهوا عليه " . وأخرجه الجوزجاني - أيضاً - نقله عن ابن رجب (٧) .

(١) الكامل (٥ / ٢٨٢)

(٢) المعجم الأوسط (٢ / ٣٣١)

(٣) الكامل لابن عدي (٥/٢٨٢) .

(٤) جامع العلوم والحكم (٢ / ٣٦٣)

(٥) إرواء الغليل (١ / ١٢٣ رقم ٨٢)

(٦) المعجم الكبير (١١ / ١٣٣ رقم ١١٢٧٤)

(٧) جامع العلوم والحكم (٢ / ٣٦٢) .

حكم العلماء عن هذا الطريق:

قال الحافظ ابن رجب كما في جامع العلوم والحكم: "وسعيد العلّاف: هو سعيد بن أبي صالح. قال أحمد: هو مكي. قيل له: كيف حاله؟ قال: لا أدري! وما علمت أحداً روى عنه غير مسلم بن خالد. قال أحمد: وليس هذا مرفوعاً، إنما هو عن ابن عباسٍ قوله. نقل ذلك عنه مُهَنَّأً، ومسلم بن خالد ضعفه"^(١).

الطريق الرابع: أبو حمزة، عن ابن عباس:

أخرجه ابن عدي^(٢) قال: "ثنا عمر بن سنان، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا بقية، ثنا عبيد - رجلٌ من همدان -، عن قتادة، عن أبي حمزة، عن ابن عباس، قيل: يا رسول الله! الرجل ممَّن ينسى الأذان والإقامة فقال: "إن الله وضع عن أمي النسيان". وأخرجه حرب - أيضاً - نقله عنه ابن رجب^(٣).

حكم العلماء عن هذا الطريق:

١- قال ابن عدي عقبه: "وعبيد رجلٌ من همدان شيخٌ لبقية، مجهول".

٢- قال الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم: "ورواية بقية عن مشايخه المجاهيل لا تساوي شيئاً".

المطلب الثاني: حديث أبي ذرٍ - رضي الله عنه :

فأخرجه ابن ماجه^(٤) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، عن أبي ذر الغفاري. قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله تجاوز لي عن أمي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه".

حكم العلماء عن هذا الطريق:

١- قال الحافظ ابن حجر^(١): وفيه شهر بن حوشب، وفي الإسناد انقطاعٌ أيضاً.

(١) جامع العلوم والحكم (٢ / ٣٦٢).

(٢) الكامل (٢ / ٧٦).

(٣) جامع العلوم والحكم (٢ / ٣٦٣).

(٤) سنن ابن ماجه (٢٠٤٣).

٢- قال البوصيري^(٢) : هذا الإسناد ضعيف ؛ لاتفاقهم على ضعف أبي بكر الهذلي ، وله شاهد من حديث أبي هريرة . رواه الأئمة الستة . اهـ

المطلب الثالث: حديث أبي بكرة - رضي الله عنه :

فأخرجه أبو نعيم^(٣) قال : حدثنا مطهر بن أحمد ، ثنا عمر بن عبد الله بن الحسن ، ثنا أحمد بن خليل . وأخرجه ابن عدي^(٤) قال ثنا حذيفة بن الحسن التتيسي ، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ؛ كلاهما قال : ثنا جعفر بن جسر بن فرقد ، حدثني أبي ، عن الحسن ، عن أبي بكرة قال : قال رسول الله ﷺ : " رفع الله عن هذه الأمة [ثلاثاً] : الخطأ ، والنسيان ، والأمر يكرهون عليه " . فقال الحسن : يكرهون عليه باللسان ؛ فأما اليد فلا .

حكم العلماء عن هذا الطريق:

- ١- قال ابن عدي - بعد أن ذكر جملةً من الأحاديث التي أنكرها عليه - : "ولجعفر بن جسر أحاديث مناكير غير ما ذكرت ، ولم أر للمتكلمين في الرجال فيه قولاً ، ولا أدري كيف غفلوا عنه ؟! لأنَّ عامة ما يرويه منكر ، وقد ذكرته لما أنكرت من الأسانيد والمتون التي يرويها ؛ ولعل ذلك إنما هو من قبل أبيه ، فإنَّ أباه قد تكلم فيه مَنْ تقدَّم ممن يتكلمون في الضعفاء ، لأنني لم أر يروي جعفر عن غير أبيه"^(٥) . اهـ
- ٢- قال ابن كثير : "وهذا السند وإن كان ضعيفاً لحال جعفر بن جسر وأبيه ، إلا أنَّه شاهدٌ للذي قبله"^(٦) .
- ٣- قال السخاوي: "وجعفر وأبوه ضعيفان"^(٧) .

المطلب الرابع: حديث عقبة بن عامر - رضي الله عنه - :

فأخرجه الطبراني^(١) قال : حدثنا موسى بن جمهور ، وأخرجه البيهقي^(٢) قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، قال : أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ؛ كلاهما : عن محمد بن المصفي ، ثنا الوليد ، عن

(١) التلخيص الحبير (٢٨٢/١) :

(٢) مصباح الزجاجة (١٣٠ / ٢)

(٣) تاريخ أصبهان (١٢٣ / ١) رقم الترجمة ٤٥)

(٤) الكامل (١٥٠ / ٢)

(٥) الكامل لابن عدي (١٥٠/٢).

(٦) تحفة الطالب (رقم ١٦٤)

(٧) المقاصد (٢٣٩)

ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان ، عن عقبة بن عامر ، عن النبي ﷺ قال : " وضع الله عن أمي الخطأ ، والنسيان ، وما استكرهوا عليه " .

حكم العلماء على هذا الطريق:

قال الهيثمي ^(٣): رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ؛ وفيه ضعف .

المطلب الخامس: حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - :

فقد رواه عن ابن عمر نافع ، ورواه عن نافع اثنان ، هما :

الأول: مالك بن أنس ، أخرجه الطبراني ^(٤)، والعقيلي ^(٥)، والبيهقي ^(٦)، وأبو نعيم ^(٧)، من طريق محمد بن المصنف ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن مالك به ، بلفظ: "وضع عن أمي الخطأ ، والنسيان، وما استكرهوا عليه" .

حكم العلماء على هذا الطريق:

١- قال الطبراني : ولا روى حديث مالك ، عن نافع إلا الوليد .

٢- قال العقيلي : وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد جيد .

٣- قال البيهقي : وكذلك رواه عمر بن سعيد المنبجي ، عن محمد بن المصنف ؛ والمحفوظ عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس. وعن الوليد ، عن ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان ، عن عقبة بن عامر ؛ كلاهما عن النبي ﷺ .

٤- وقال أبو نعيم : غريب من حديث مالك . تفرد به : ابن مصنف عن الوليد .

(١) المعجم الأوسط (٨ / ١٦٢ رقم ٨٢٧٦)

(٢) السنن الكبرى (٧ / ٣٥٧)

(٣) مجمع الزوائد (٦ / ٢٥٠)

(٤) المعجم الأوسط (٨ / ١٦١ رقم ٨٢٧٤)

(٥) الضعفاء (٤ / ١٢٩٨)

(٦) السنن الكبرى (٦ / ٨٤)

(٧) الحلية (٦ / ٣٨٨)

البيان في حديث رفع عن امتي الخطأ والنسيان

م.م. أسعد شاكر بريج الحمدان

م.م. عمار خلف أحمد الفهداوي

٥- قال ابن رجب ^(١): وهو عند حدّاق الحفاظ باطلٌ على مالك ، كما أنكره الإمام أحمد وأبو حاتم ، وكانا يقولان عن

الوليد : إنه كثير الخطأ . ونقل أبو عبيد الآجري عن أبي داود قال : روى الوليد بن مسلم عن مالك عشرة

أحاديث ليس لها أصل ، منها عن نافع أربعة . قلت : والظاهر ، أنَّ منها هذا الحديث ، والله أعلم . اهـ

٦- قال الهيثمي ^(٢) : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن مصفى . وثقه أبو حاتم وغيره ، وفيه كلام لا يضر ،

وبقية رجاله رجال الصحيح .

٧- قال ابن حجر ^(٣) قوله: "وأخرجه الخطيب في كتاب الرواة عن مالك ، في ترجمة سودة بن إبراهيم عنه ؛ وقال

سودة : مجهول ، والخبر منكر عن مالك" .

الثاني: عبيد الله بن عمر ، أخرجه ابن عدي ^(٤) قال : ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ثنا عبيد بن رباح

الأيلي ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا أبو عقيل ، عن عبيد الله بن عمر . به ، بلفظ : " تجاوز الله لي في أمتي عن

ثلاث خصال : عن ما أخطأت ، وعن ما نسيت ، وعن ما استكرهت عليه " .

حكم العلماء على هذا الطريق:

قال ابن عدي : "وهذا عبيد بن رباح ، قال فيه : عن عبيد الله ، وقال غيره : عن خلاد ، وعن أبي عقيل ، عن

عبيد الله بن عمر ، عن نافع" ^(٥) ، والمقصود من ذلك الاضطراب .

المطلب السادس: حديث ثوبان - رضي الله عنه - : فقد رواه عنه اثنان ، هما :

الأول : أبو الأشعث ، أخرجه الطبراني ^(٦) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم

أبو النضر ، ثنا يزيد بن ربيعة ، ثنا أبو الأشعث ، عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ قال : " إن الله تجاوز عن

أمتي ثلاثة : الخطأ ، والنسيان ، وما أكرهوا عليه " .

(١) جامع العلوم والحكم (٢ / ٣٦٣)

(٢) المجمع (٦ / ٢٥٠)

(٣) التلخيص (١ / ٢٨٢)

(٤) الكامل (٩ / ٤٣)

(٥) الكامل (٩ / ٤٣)

(٦) المعجم الكبير (٢ / ٩٧ رقم ١٤٣٠)

وأخرجه أيضاً من طريق يزيد بن ربيعة . الجوزجاني - نقله عنه ابن رجب^(١).

حكم العلماء على هذا الطريق:

- ١- قال الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم: ويزيد بن ربيعة ضعيف جداً .
- ٢- قال الحافظ ابن حجر^(٢): في إسناده ضعف .
- ٣- قال الهيثمي^(٣): رواه الطبراني ، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي ، وهو ضعيف .

الثاني: أبو أسماء الرحبي ، أخرجه الطبراني^(٤) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني راشد بن داود الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، أن رسول الله ﷺ قال : " إن الله تجاوز لأمتي عن الخطأ ، والنسيان ، وما استكروها عليه " .

المطلب السابع: حديث أبي الدرداء - رضي الله عنه - :

أخرجه ابن عدي^(٥) قال : ثنا الفضل بن عبد الله الأنطاكي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل عياش ، عن أبي بكر الهذلي ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال النبي ﷺ : " إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ ، والنسيان ، وما استكروها عليه " .

حكم العلماء على هذا الطريق:

قال الحافظ ابن حجر^(٦) : في إسناده ضعف .

المطلب الثامن: حديث أم الدرداء - رضي الله عنها - :

(١) جامع العلوم والحكم (٢ / ٣٦٣) - .

(٢) التلخيص الحبير (١ / ٢٨٢)

(٣) مجمع الزوائد (٦ / ٢٥٠)

(٤) مسند الشاميين (٢ / ١٥٢) رقم ١٠٩٠ .

(٥) الكامل (٣ / ٣٢٥)

(٦) التلخيص الحبير (١ / ٢٨٢)

البيان في حديث رفع عن امتي الخطأ والنسيان

م.م. أسعد شاكر بريج الحمدان

م.م. عمار خلف أحمد الفهداوي

أخرجه ابن أبي حاتم^(١) قال : حدثنا أبي ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن شهر ، عن أم الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : " إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لَأَمْتِي عَنْ ثَلَاثَ : عَنِ الْخَطَا ، وَالنَّسْيَانِ ، وَالِاسْتِكْرَاهِ " .

قال أبو بكر : فذكرت ذلك للحسن . فقال : أَجَلْ . أَمَا تَقْرَأُ بِذَلِكَ قِرَاءَةً ؟! " رُبْنَا لَا تَوَخُّدُنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا " .

حكم العلماء على هذا الطريق:

قال ابن رجب^(٢) : "وأبو بكر الهذلي ، متروك الحديث" .

المبحث الثاني: من رواه مرسلاً، وهم:

المطلب الأول: حديث الحسن البصري ، فجاء عنه من خمسة طرق ، هي :

الطريق الأول : من طريق أبي بكر الهذلي ، أخرجه ابن عدي^(٣) قال : ثنا الساجي ، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا إسحاق بن الفرات ، عن ابن لهيعة ، عن ابن عجلان ، عن أبي بكر الهذلي ، عن الحسن ، أن رسول الله ﷺ قال : " تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ أَمْتِي الْخَطَا ، وَالنَّسْيَانِ ، وَالِاسْتِكْرَاهِ " .

الطريق الثاني: من طريق جعفر بن حيان العطاردي ، أخرجه سعيد بن منصور^(٤) قال : نا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثني جعفر بن حيان العطاردي ، عن الحسن . قال : سمعته يقول : قال رسول الله ﷺ : " تَجَاوَزَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَابْنِ آدَمَ عَمَّا أَخْطَأَ ، وَعَمَّا نَسِيَ ، وَعَمَّا أَكْرَهَ ، وَعَمَّا غُلِبَ عَلَيْهِ " .

الطريق الثالث : من طريق هشام بن حسان ، أخرجه سعيد بن منصور^(٥) قال : نا خالد بن عبد الله ، وابن أبي شيبه^(٦) ، وعبد الرزاق^(٧) كلاهما : عن هشام ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ قال : " إِنْ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -

(١) تفسير القرآن العظيم (٢ / ٥٧٩)

(٢) جامع العلوم والحكم (٣٦٢/٢).

(٣) الكامل (٣ / ٣٢٣)

(٤) سنن سعيد بن منصور (١ / ٢٧٨) برقم: (١١٤٦)

(٥) سنن سعيد بن منصور (١ / ٢٧٨) رقم (١١٤٥)

(٦) المصنف: (٥ / ٤٩)

(٧) المصنف (٦ / ٤٠٩) وفي التفسير (١ / ٣٧٨) رقم (٣٦٧) .

البيان في حديث رفع عن امتي الخطأ والنسيان

م.م. أسعد شاكر بريج الحمدان

م.م. عمار خلف أحمد الفهداوي

عفا لكم عن ثلاث : عن الخطأ ، والنسيان ، وما استكرهتم عليه " . وأخرجه عبد بن حميد نقله عنه السيوطي^(١).

الطريق الرابع والخامس : من طريق منصور ، و عوف ؛ أخرجه سعيد بن منصور^(٢) قال : نا هشيم . قال : أنا منصور و عوف ، عن الحسن . قال : " إن الله - عز وجل - تجاوز لهذه الأمة عن النسيان ، والخطأ ، وما أكرهوا عليه " .

(وكل هذه الطرق هي من قول الحسن ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ).

المطلب الثاني: حديث الشعبي

فقد قال السيوطي^(٣): وأخرج عبد بن حميد عن الشعبي قال : قال رسول الله ﷺ : " إن الله تجاوز لأمتي عن ثلاث : عن الخطأ ، والنسيان ، والإكراه " .

المطلب الثالث: حديث عطاء

فقد قال ابن رجب^(٤) : وروى يحيى بن سليم ، عن ابن جريج قال : قال عطاء : بلغني أن رسول الله ﷺ قال : " إن الله تجاوز لأمتي عن الخطأ ، والنسيان ، وما استكرهوا عليه " خرج الجوزجاني ، وقال : هذا المرسل أشبه .

المطلب الرابع: حديث عبيد بن عمير

فقد قال ابن رجب^(٥): وقد روي عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير مرسلًا . من غير ذكر ابن عباس .

المطلب الخامس: حديث قتادة

(١) الدر المنثور (١ / ٦٦٦) - .

(٢) سنن سعيد بن منصور (١ / ٢٧٨ رقم ١١٤٤) .

(٣) الدر المنثور (١ / ٦٦٦) .

(٤) جامع العلوم والحكم (٢ / ٣٦٢)

(٥) المصدر نفسه (٢ / ٣٦٢) .

البيان في حديث رفع عن امتي الخطأ والنسيان

م.م. أسعد شاكر بريج الحمدان

م.م. عمار خلف أحمد الفهداوي

وأخرج عبد الرزاق ^(١) ومن طريقه ابن جرير الطبري ^(٢) أخبرنا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا " قال : بلغني أن الله تجاوز لهذه الأمة عن نسيانها ، وما حدثت به أنفسها .

المضعفون للحديث والمثبتون له

ت	المضعفون للحديث	ت	المثبتون للحديث
١-	أبو حاتم الرازي حيث قال في العلل (١ / ٤٣١) : وهذه أحاديث منكرة ، كأنها موضوعة . وقال : ولا يصح هذا الحديث ، ولا يثبت إسناده .	١-	ابن حبان : حيث أخرجه في صحيحه .
		٢-	ابن حزم : قال في المحلى : وقد صح عن رسول الله ﷺ .
		٣-	الضياء المقدسي : حيث أخرجه في المختارة .
٢-	الإمام أحمد : كما في العلل ومعرفة الرجال - رواية ابنه عبد الله - (١ / ٥٦١ رقم ١٣٤٠) فقد أنكر هذا الحديث ، وقال : (ليس يروى فيه إلا عن الحسن ، عن النبي ﷺ) .	٤-	الحاكم في المستدرک : حيث صححه على شرط الشيخين
		٥-	النووي : قال في الأربعين (رقم ٣٩) ، وفي الفتاوى (١٣٨) حديث حسن (حجة) ، وقال في المجموع (٦ / ٣٠٩) : رواه البيهقي بأسانيد صحيحة .
٣-	محمد بن نصر المروزي : نقل ذلك عنه ابن رجب في الجامع (٢ / ٣٦٥) ، وابن حجر في التلخيص (١ / ٢٨٢) حيث قال : ليس لهذا الحديث إسناده يحتج بمثله	٦-	ابن تيمية : كما في مجموع الفتاوى (١٠ / ٧٦٢) قال : .. كما روى ابن ماجه وغيره بإسناد حسن : " إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ ، والنسيان ، وما استكروها عليه "
		٧-	السخاوي في المقاصد (٢٤٠) : قال : ومجموع هذه الطرق يظهر أن للحديث أصلاً ، لا سيما وأصل الباب حديث أبي هريرة في الصحيح من طريق زرارة بن أوفى عنه بلفظ : " إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به ، أو تكلم به " ...
٤-	ابن عبد الهادي : قال في المحرر (٥٧٠) ورواته صادقون ، وقد أُعِلَّ .		

(١) التفسير (١ / ٣٧٨ رقم ٣٦٨)

(٢) جامع البيان (٦ / ١٣٢ رقم ٦٥١٠)

البيان في حديث رفع عن أمي الخطأ والنسيان

م.م. أسعد شاكر بريج الحمدان

م.م. عمار خلف أحمد الفهداوي

ابن حجر: حيث قال عن حديث ابن عباس: رجاله ثقات ، إلا أنه أعلَّ بعلَّة غير قاذحة .	٨-	ابن رجب الحنبلي: وهذا ظاهر صنيعه ، ومما يؤيد ذلك : أنه تعقب تصحيح الحاكم بقوله : ولكن له علَّة . وقال - أيضاً - عن مرسل عطاء : وهذا المرسل أشبهه .	٥-
ابن كثير: حيث قال في تحفة الطالب بمعرفة أحاديث ابن الحاجب (رقم ١٥٩) بعد أن ذكر الرواية التي ليس فيها عبيد بن عمير ؛ ثم أتبعها بالإسناد الذي هو فيه ، قال: وهذا لا يضرنا هاهنا، لأن عبيد بن عمير ثقة إمام.	٩-	المناوي في فيض القدير (٣٥/٤) حيث اعترض على السيوطي تصحيحه ، فقال (رمز المصنف لصحته، وهو غير صحيح)	٦-
السيوطي: كما قال في الأشباه والنظائر (٣٣٩) : فهذه شواهد قوية، تقضي للحديث بالصحة. ورمز له في الجامع الصغير بالصحة، كما في فيض القدير (٣٤/٤)	١٠	القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٦١/١٠) قال بعد أن ذكره : والخبر وإن لم يصح سنده ، فإن معناه صحيح باتفاق من العلماء .	٧-
أحمد محمد شاكر : نقل ذلك عنه الألباني في إرواء الغليل (١٢٣/١) برقم (٨٢) .	١١	صالح بن عبد الله العصيمي: كما في إصلاح الأربعين (رقم ٣٩) قال: حديث ضعيف .	٨-
أحمد بن الصديق الغماري: حيث ألَّف رسالة بعنوان : "شهود العيان، بثبوت حديث" رفع عن أمي الخطأ والنسيان " ، وقال واصفاً لكتابه - وذلك في الهداية في تخريج أحاديث البداية (١٦٨/١) - : في جزء خصصته لبيان صحة هذا الحديث .	١٣		

الخاتمة

وبعد هذا العرض نخلص إلى أنَّ الحديث ضعيف لا يصح ، وذلك لأمر :

- ١ - تضعيف كبار الأئمة من أهل هذا الشأن له ، كالإمام أحمد ، وأبي حاتم الرازي .

٢ - إعراض أصحاب الكتب التسعة عنه عدا ابن ماجه ، ومفرداته مظنة الضعف كما قال المزي^(١) .

٣ - أن أصل هذا الحديث هو حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : " إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْ ، أَوْ تَتَكَلَّمَ " أخرجه أصحاب الكتب الستة^(٢) ؛ أما اللفظ السابق فغالب طرقه ضعيفة.

المصادر والمراجع

١- الأحاديث المختارة: لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق عبد

الملك بن عبد الله بن دهيش (١٤١٠هـ)، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.

٢- الإحكام في أصول الأحكام: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري

(ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، بيروت/ لبنان.

- (١) ينظر: زاد المعاد لابن القيم (٤٢٠/١)، والحطة في ذكر الصحاح الستة لصديق حسن خان ص ١١٨، وغيرهما.
- (٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٤٥/٣) برقم: (٢٥٢٨)، (٤٥/٧) برقم: (٥٢٦٩)، (١٣٥/٨) برقم: (٦٦٦٤)، ومسلم في "صحيحه" (٨١/١) برقم: (١٢٧)، (٨١/١) برقم: (١٢٧)، (٨٢/١) برقم: (١٢٧) وابن خزيمة في "صحيحه" (١١٣/٢) برقم: (٨٩٨) وابن حبان في "صحيحه" (١٧٨/١٠) برقم: (٤٣٣٤)، (١٧٩/١٠) برقم: (٤٣٣٥) والنسائي في "المجتبى" (٦٧٨/١) برقم: (١/٣٤٣٣)، (٦٧٨/١) برقم: (٢/٣٤٣٤)، (٦٧٨/١) برقم: (٣/٣٤٣٥) والنسائي في "الكبرى" (٥ / ٢٦٥) برقم: (٥٥٩٧)، (٢٦٥/٥) برقم: (٥٥٩٨)، وأبو داود في "سننه" (٢٣٢/٢) برقم: (٢٢٠٩) والترمذي في "جامعه" (٤٧٥/٢) برقم: (١١٨٣) وابن ماجه في "سننه" (١٩٧/٣) برقم: (٢٠٤٠)، (٢٠٠/٣) برقم: (٢٠٤٤) والبيهقي في "سننه الكبير" (٣٤٩/٢) برقم: (٣٩٤٠)، (٢٠٩/٧) برقم: (١٤٣٠٧)، (٢٩٨/٧) برقم: (١٤٨٦١)، (٣٥٠/٧) برقم: (١٥١٥٧)، (٦١/١٠) برقم: (٢٠٠٧١) والدارقطني في "سننه" (٣٠١/٥) برقم: (٤٣٥٢) وأحمد في "مسنده" (٣ / ١٥٧٢) برقم: (٧٥٨٨)، (١٩١١/٢) برقم: (٩٢٣١)، (١٩٨٨/٢) برقم: (٩٦٢٩)، (٢١٠٨/٢) برقم: (١٠٢٧٨)، (٢١٢٢/٢) برقم: (١٠٣٨١)، (٢١٤٥/٢) برقم: (١٠٥٠٧) والطيالسي في "مسنده" (٢٠٥/٤) برقم: (٢٥٨١) والحميدي في "مسنده" (٢٩٥/٢) برقم: (١٢٠٧) وأبو يعلى في "مسنده" (٢٧٦/١١) برقم: (٦٣٨٩)، (٢٧٨/١١) برقم: (٦٣٩٠) والبزار في "مسنده" (٤٨٠/١٣) برقم: (٧٢٨٤)، (٣٠/١٧) برقم: (٩٥٤٣)، (٣١/١٧) برقم: (٣١/١٧) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٥٥٧/١٢) برقم: (٣٠٠٤) وأخرجه ابن أبي شيبه في "مصنفه" (٥٧٨/٩) برقم: (١٨٣٦٦) وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٢٠/٤) برقم: (١٦٣١)، (٣٢١/٤) برقم: (١٦٣٢)، (٣٢١/٤) برقم: (١٦٣٣)، (٣٢١/٤) برقم: (١٦٣٤)، (٣٢٢/٤) برقم: (١٦٣٥)، (٣٢٢/٤) برقم: (١٦٣٦) وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢١٦/١٨) برقم: (٥٣٩) وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٧٤/٤) برقم: (٣٦٤٨)، (١٧٦/٥) برقم: (٤٩٩٥).

- ٣- الحطة في ذكر الصحاح الستة: لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت ١٣٠٧هـ)، الطبعة: الأولى (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان.
- ٤- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: محمد ناصر الدين الألباني (١٤١٩هـ)، الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، المكتب الإسلامي - بيروت/لبنان.
- ٥- تاريخ أصبهان: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) دار الكتب العلمية - بيروت/لبنان.
- ٦- تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، الطبعة الثانية (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م)، دار ابن حزم، الرياض.
- ٧- التذليل والمدلسون: لحامد بن محمد الأنصاري الخزرجي السعدي (ت ١٤١٨هـ)، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد الثاني.
- ٨- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، (ت ٣٢٧هـ) تحقيق: أسعد محمد الطيب، الطبعة الثالثة (١٤١٩هـ)، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية.
- ٩- التفسير: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ) تحقيق: محمود محمد عبده، الطبعة الأولى، (١٤١٩هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٠- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ - ١٩٨٩م)، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان.
- ١١- جامع البيان في تأويل القرآن: لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، الطبري (ت ٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، مؤسسة الرسالة - بيروت/ لبنان.
- ١٢- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم: لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس، الطبعة السابعة (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) مؤسسة الرسالة - بيروت/لبنان.
- ١٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، الطبعة الرابعة (١٤٠٥هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت/لبنان.

- ١٤- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: لأبي بكر عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، (١٩٩٣م) دار الفكر، بيروت/لبنان.
- ١٥- زاد المعاد في هدي خير العباد: لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، الطبعة الثالثة (١٤١٥هـ / ١٩٩٤م)، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.
- ١٦- سنن ابن ماجه: لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- ١٧- سنن الدارقطني: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الطبعة الأولى، (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م)، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.
- ١٨- السنن الكبرى: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الثالثة، (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ١٩- سنن سعيد بن منصور: لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي الطبعة الأولى، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م)، الدار السلفية - الهند.
- ٢٠- شرح معاني الآثار: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق)، الطبعة: الأولى (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)، عالم الكتب - بيروت/لبنان.
- ٢١- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م) مؤسسة الرسالة - بيروت/لبنان.
- ٢٢- الضعفاء الكبير: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- ٢٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت/لبنان.
- ٢٤- الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، الطبعة: الأولى، (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

- ٢٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)، مكتبة القدسي، القاهرة.
- ٢٦- المحرر في الحديث: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت ٧٤٤هـ)، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، الطبعة الثالثة، (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م)، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- ٢٧- المحلى بالآثار: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ) الطبعة الثالثة (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.
- ٢٨- المستدرک على الصحيحين: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م)، دار الكتب العلمية - بيروت/لبنان.
- ٢٩- مسند الشاميين: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الطبعة الأولى، (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م)، مؤسسة الرسالة - بيروت/لبنان.
- ٣٠- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايمار بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ) تحقيق: محمد المنتقي الكشناوي، الطبعة الثانية، (١٤٠٣هـ) دار العربية - بيروت/لبنان.
- ٣١- المصنف في الأحاديث والآثار: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى، (١٤٠٩هـ)، مكتبة الرشد - الرياض.
- ٣٢- المصنف: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ)، المكتب الإسلامي - بيروت/لبنان.
- ٣٣- المعجم الأوسط: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.
- ٣٤- المعجم الصغير: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تحقيق: محمد شكور محمود الحاج امير الميادين، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، المكتب الإسلامي، بيروت/لبنان.

- ٣٥- المعجم الكبير: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م)، مكتبة العلوم والحكم - الموصل.
- ٣٦- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) دار الكتاب العربي - بيروت/لبنان.